وقسمها بعضهم إلى ثلاث شعب ، فدمجوا بين العبادات والمعاملات فقالوا :

عقيدة ، وشريعة ، وأخلاق .

مكانة الأخلاق في الإسلام :

- حث الإسلام على الفضائل وحذر من الرذائل .
- بلغ من عناية الإسلام بالأخلاق أن الله سبحانه حين أثنى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم اختار الثناء عليه من جهة أخلاقه .
- جعل الرسول صلى الله عليه وسلم الغاية والهدف من رسالته إتمام البناء الأخلاقي .
- في باب العقائد نجد أن الإسلام يضفي على التوحيد صبغة خُلقية ، فيعتبره من باب « العدل » وهو فضيلة خلقية ، كما يعتبر الشرك من باب « الظلم » وهو رذيلة خلقية .
- العبادات الإسلامية الكبرى ذات أهداف أخلاقية جلية منصوص عليها في كتاب الله مثل : (الصلاة ، الزكاة ، الصيام ، الحج) .

فالصلاة : هي العبادة الأهم في حياة المسلم ، لها وظيفة سامية في تكوين الوازع الذاتي ، وتربية الضمير الديني على الابتعاد عن الرذائل .

والزكاة : وهي العبادة التي تلي الصلاة في الأهمية ، وسيلة لتطهير وتزكية النفس .